

من وراء التفجير المشهود في غزة؟

لعل هذه الأسباب الخمسة «حماس» سلطة ترفات

غزة - وائل سعيد عتمان - المحرر



ابراهيم غوشه - لا هدنة مع اسرائيل

كشفت «المحرر» في عددها الصادر بتاريخ ٢٠ آذار - مارس الماضي عن تفصيل لأساليب وسلطة الحكم الذاتي التي تتفق سرري لتفصيل صيغة، جدياً، أولاً، بحيث يتم تطويرها من حكم ذاتي خدماتي إلى صيغة أفضل، مقابل تدوم السلطة الفلسطينية بتصفية فصائل المعارضة الإسلامية في غزة، على أن تترك لأجهزة عرفات الأمنية حرية تحديد شكل التصفية وزمانها.

رغم بلع على هذا الكلام اسبوعان حتى شهدت مدينة غزة يوم الأحد ٢ نيسان - ابريل الجاري انفجاراً مروعاً من كل أحيائها، ثم تبعته عدة انفجارات أقل حدة، وتبين فيما بعد أن هذه الانفجارات قد دمرت واجهة الطابق الأول من المنزل الذي كان يخفيه فيه عدد من متناحري حركة «حماس»، وتحطرت جدرانها في جميع الاتجاهات، وشهد الجثث وإنشاء من الشهداء، فيما حطم زجاج المباني المجاورة.

على ذمة الجبالي

وعلى الأثر أصدرت كتابات عن الدين القسام (حركة حماس) بؤناً كذبت فيه رواية السلطة الفلسطينية، وأيضاً أن ما حدث هو عبارة عن مجزرة جديدة ارتكبتها هذه السلطة بالتعاون مع جهاز «الشين بيت» الاسرائيلي.

في خطوة مرتقبة لتفرد «المحرر» بنشر خطوطها العريضة مسبقاً

تريباً .. أول تعديل وزارى في السلطة الفلسطينية

عتمان - ماجد عبد الهادي

لما قبل مخفى أقل من عام على تشكيل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة وأرجحاً، قرر رئيس السلطة ياسر عرفات إجراء أول جراحة تجميلية لها، نزولاً - كما يقول مصدر قيادي فلسطيني رفيع الاطلاع - عند تصالحه كائن قد قدمها له اطراف دولية وروادها أن شكل السلطة الحالي له اطراف يعد مقبولاً في الشارع، وأن العديد من رموزها سيستقون في الانتخابات القادمة، وسيستقون عرفات في وضع حرج، إذا لم يستبدل منذ الآن إلى تدارك الأمر، من خلال شعبي، أو بقلعة قواع حركة فتح، أو بهذين الشريطين معاً.

والواقع، بلق معلومات المصدر القيادي الفلسطيني نفسه أن عرفات الذي ظل يتجنب الاقدام على خطوة التعديل في شكل السلطة بالرغم من تصالحه «المصدق» قد اضطر أخيراً إلى فعل ذلك لأنه على القرار التي اتخذته اللجنة المركزية لحركة فتح، وأن تكون القيادة في تونس في الرجعية السياسية الفلسطينية.

وتفصيل أكثر دقة، يقول المصدر، أن اللجنة المركزية مؤخرًا، واضطراره إلى الانسحاب في الامساج كل خطيب السلطة حينها، هي التي جعلته يقطع بصعوبة اجودا إلى صواريخ ولم يجدوا خمسين قبلة كما لم يجدوا بعض المواد الخام (إخلاف ما زعمه الجبالي) ثم ناشروا نظرية قد تبدو صحيحة وهي أن العبرة كانت قد وضعت في الخارج لئلا ينفجر الشقة في الطابق الثاني دون أن تدمر الطابق الثالث كلياً، ويبدو أن الشهيد كمال خليل قد استشهد نتيجة انفجار الحزام الناسف الذي كان يرتديه بشكل دائم.

مطران القدس يزور سوق الغرب بدعوة من جنابلاط

تأكدت للمعلومات التي اوردتها «المحرر» قبل حوالي الشهر من دعوة مطران القدس، الخدي، فيلادلفوس كيريجي لزعامة الحجارة في جبل لبنان، وتضمين عودة المهجرين.



مجموعة العمل الخاصة بالانسحاب من الجولان تواجه ابتزازاً اسرائيلياً للأميركان

نحن السلام مع سورية تدفعه... واشتطن!

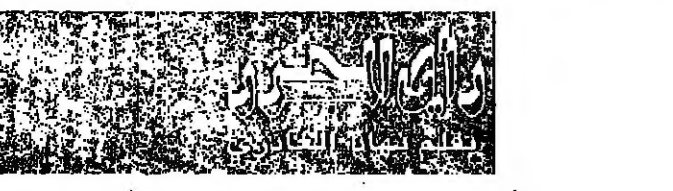
المفاوضات السورية - الاسرائيلية الجارية بمشاركة الوسيط الأميركي تشهد حدة لم تعرفها بالي المفاوضات التي جرت على المسارات الأخرى، وعلى هامش هذه المفاوضات، شكل الإسرائيليون مساراً تفاوضياً مستقلاً خاصاً بهم من خلال فريق من الخبراء يحمل اسم مجموعة العمل الخاصة بالانسحاب من الجولان، «المحرر» حصلت من القاهرة على بعض المعلومات حول الموضوع التي تتناولها مجموعة العمل هذه، حيث يقوم الإسرائيليون، كعادتهم، بعملية ابتزاز للأميركيين، وبمناهضة الانسحاب من الجولان، ولكن الذي يطالبون به واشتطن بشأنه بالإضافة لملحق جديدة لمعاداة التعاون الاستراتيجي المعمول بها بين واشتطن وكل ايبي، ما هو مضمون هذه الملاحق التي لم تترجم بعد...

للقاهرة - «المحرر» - محمود بكرى

دخلت المفاوضات السورية - الاسرائيلية أخيراً، يكسبها المصير عن أن أبرز انفساء التي باتت مرصحة الخروج من السلطة هي زكريا الأنا وصائب عرفات وانتصار الوزير ما جاهد، وفتح أبو عيين، أما انفساء المرشحة للخروج، فلم تعرف كلياً بعد، وإن كان أبرزها اسم فيصل الحسيني، نظراً لأن تعيينه سيخسر ليماء سياسية هامة فيما يتعلق بمواقف السلطة الفلسطينية من قضية القدس!

وتشير المعلومات أن ورن كرسنرول للتع السؤلون الأمريكيين بأن لا تبحث مجموعة العمل الخاصة في أية قضايا أخرى تتعلق بتطبيع العلاقات أو إثارة موضوع الترتيبات الأمنية، وتؤكد المعلومات أن هذه المفاوضات الجارية بشكل سرري بين الإسرائيليون والأميركيين تأتي بعد انصار الرئيس السوري حافظ الأسد على موقفه القاطني بأن سورية أن تقبل التفاوض مع الاسرائيليين حول الانسحاب، إلا أن ذلك كان من أساس سياسي، محدداً وصريحاً تتنقل من مبدأ الانسحاب الكامل كطية غير قابلة للنقض.

وتشمل الصفقة كذلك على النظام للتطوير لاطلاق القاذف، وضم نظام الرومات للتعدة للسانة على يد حوالي ٥٠ كيلومترًا. وعلى الرغم من أن الأميركيين أبدوا موافقة مبدئية على تزويد الاسرائيليين بهذا النوع، إلا أنهم يتفاوضون اعتراضات سورية جديدة. وتشتمل الصفقة أيضاً على أنواع متطورة من الخيرة، وهي داه ووعه، وجرسوني - ١... وكان قد كبير، وإن تسلم كاملة قبل نهاية عام ١٩٩٦.



من السودان .. وفنه

عدت من السودان أكثر ثقة بأن الإيمان العظيم وحده يصنع المواقف العظيمة. وإذا كنت لا أستطيع في مجاله أن أختصر مشاعر وحلة ولا أغنى، فقد يكون من اللطيف أن أسجل هنا بعضها.

كان المؤتمر الشعبي العربي والإسلامي الذي دعا إليه الدكتور حسن الترابي أحد أكثر الجعدين الإسلاميين حضوراً على ساحتي الفكر والسياسة، مناسبة ليأتي رجال من مختلف أرجاء الأرض يفرق بينهم الأعراق والألوان واللغة والجغرافيا وبشكل المعاناة وبرجات الاضطهاد، ويجمع بينهم السلام والسودان وحسن الترابي، وتجربة إسلامية هي الأولى عربياً والثانية بعد إيران - وكلاهما مستهدف بالعداء - على امتداد أرض السلام وعالم المسلمين.

مرى بما هو ذلك اللقاء محاولة بحجم التحدي الذي يواجه السلمين في العالم لتحقيق لراقتهم لجاء المؤتمر ويحدثهم أو يضع مشروعا لوجهة أعتنى وحدة مواقفهم السياسية في مواجهة مايتهددهم، وتعاودهم على ذلك في الصراطيم عاصمة مصر واليهاد، وأخيراً بما هو اللقاء، مظاهرة على المستوى العالمي تمثل بصورتها العالي أنها مع السودان وإن تسمع بتزوية أو تظلمه أو فصل بعض عن بعض، فضيحة سودانية كشامة السودانية.

على هامش المؤتمر كان لمة لقاءات وتعارف ما بين مجموعات إسلامية من كل أرض ربما الأيرف بعضها الآخر، أو لم يسع به، لم يكن هدف المؤتمر - طبعا - أن يحد الحلول لكل مشكلات العالم العربي والإسلامي، فهي أكبر من أن يستطعها مؤتمر ومؤتمرين في لقاء واحد أو أكثر، ولكنها كانت مناسبة طيبة للهدف:



استمر وان وانها قيادة وتنتهج ثم إعلان وموقف يطمح جديون بانتدابهم الإسلامي وتسميتهم مسلمين.

لم يعرف المسلمون أنهم المستهدفون اليوم في غياب المردم الآخر للشوحي الذي سقط، وإن وحدة المؤتمر قوة لهم جميعاً أيضاً كانوا، فهي التي تستطيع أن تضمرهم وتعرهم وترفع عنهم بعض أذى اللذ المقم.

ثم إن يعرف المؤتمرون أن لابد للقاء، أنهم من أن تستمر وان وانها قيادة وتنتهج ثم إعلان وموقف يطمح جديون بانتدابهم الإسلامي وتسميتهم مسلمين.

ولقد أثار الاقتراح تغيير اسم المؤتمر الإسلامي، بحذف كلمة النورية منه، كثيراً من اللغط وأكثر من الجدل ما بين الذين ملأوا اللقاء، بلانهم أو انفساء وتيارهم الفكري، واعتبروا البعض لهذا لسف المؤتمر، على أن حركة الأمين بلاء الدكتور الترابي جنبته ذلك حين أكتفى من الاقتراح بالإشارة إليه وأجل البست فيه إلى المؤتمر القادم، وتريد اليوم في عجاله حديث سريع أن تناقش الموضوع والكلية، ولقد نجد إليهما يناقش مانه، هادف، غير مؤثر، ولا ذي غرض.

على أننا نتساءل هنا للدكتور الترابي، الأمين العام، أنه نجح بما في تحديد إطار العمل ونشاط الأعضاء، حق أوسع أن هدف المؤتمر هو البحث في النطاق الثلاث: مواجهة المشروع الصهيوني في السلام والتطبيع وكل مايتصل بوجهه... والوجه العربي على السلام الذي يحاول أن يجعل منه الشطر البديل... ووضع الأقليات الإسلامية.

وقد جاء، تحديد إطار العمل في هذه الموضوعات وهي الأكثر إلحاحاً وتفجراً، جاء توصيفاً دقيقاً وأميناً لمشكلات المرحلة ويختصر بصدق الامها وأوجعها. ثم إنه نجح في لجم الاندفاع بعيداً خارجها فيما لايجوز منه أو طائل وراءه.

كثيرة هي المشاعر والملاحظات والموضوعات التي عدت بها من ذلك اللقاء الغني بتناصره جميعاً، سواء مايتصل منها بالسودان وإثاته وذلك النفر الزمن الصادق الأيمان الذي جمعتهما به الهمم المشتركة وذلك الحوار الأمين، أو مايتصل بذلك النفر الآخر للذين أيضاً من شعب فلسطين المبني بإسرائيل وإدراكها الفلسطينية في حكم الذات، والعراق الصابر على الظلمين، وإليها، والشيشان، والبوسنة... وجميعاً أوقع الاستعمار الجديد الظلم على هذا الشعب أو ذاك من شعوبنا واستوفده بالناس.

تحية إلى السودان الصامد بلاخوف... تحية إلى الرئيس عمر البشير الرجل المتكفي، أيماناً بالسلام رحبا للعربية وانتباه لها... تحية إلى الأمين الدكتور الترابي الرجل الذي جعل المستحيل ممكناً في زمن الظلم والرداء والردة.

هكذا من الأصيل

«الحمر» تنفرد بنشر هذه الوثيقة

من الأمن العام الفلسطيني الى ياسر عرفات:

تشجيع الكوادر على فتح خطوط مع «الأخرين»
جعل قيادتنا عارية أمام إسرائيل !

حظ على مكاتب «المحرر» تقرير خاص كان قدمه جهاز الأمن العام الفلسطيني الى رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، وفيه قراءة لاسباب فشل الأجهزة الأمنية، إضافة الى ما يسميه التقرير «صياغة جديدة للمشروع الأمني الفلسطيني لتلافي اسباب هذا الفشل»، ونقرأ لما تضمنته هذا التقرير من وقائع وأحداث، ومعلومات أمنية وسياسية ذات صلة وثيقة بما يواجه حاضره ومستقبله السلطة الفلسطينية من عقبات ذاتية وموضوعية. فقد ارتأت «المحرر» نشره كاملاً، مع التوثيق مسبقاً الى انها تختلف مع العديد مما ورد فيه من استنتاجات سياسية... على الاقل... وفيما يلي النص الكامل للتقرير... المذكور:

سيدة الأخ الرئيس، القائد العام، حفظه الله

تحية طيبة وبعد،
الموضوع: نحو صياغة جديدة للمشروع الأمني الفلسطيني
قراءة في اسباب الفشل
ليس سهلاً وبالتأكيد الخوض في تفاصيل هذا الموضوع الحساس والشائك نظراً لتداخل العديد من الاعتبارات الذاتية الموضوعية، الا ان صرخة الواجب تدعى كالمشاركة الدائمة، فارة تدمي القلب، وتارة اخرى تستثير الضمير ولذا فليس تكفي وبإختزال شديد عرض أبرز الوقائع العالمة لتلها لتقيد في إطار التجربة عند الدلالة بوضع الصياغة الميدانية الجديدة للمشروع الأمني المطلوب.



أولاً: ان الحكمة التي اقتضت في البداية السماح بتعدد الأجهزة الأمنية، استندت الغرض منها ولم تعد تجدي على صعيد الواقع علماً بأن ظروف المرحلة والحالة الاجتماعية وتشابك الأدوار والمصالح، والنفاذ الموزع لحوامل المد الخارجي داخلياً، وانعكاسات ذلك ميدانياً أصبحت من أبرز العناوين الدالة على بؤرية الحالة الأمنية ثانياً، ان الأراء، غير الكثر للمنفذين الثامنين على تسيير العمل في الدوائر والاعتماد جعل منها لافاً مشوهاً لمجموعة من الأدوار ذات العمل الوظيفي والمهمة الروتينية المحكومة سلفاً بفشل التجربة. ثالثاً، انخفاض المعين في ليعام الصالح، والركش وراء الغريات الداية بحجة خدمة الجاهل، وتحصيل بعض الاحتياجات، ادى الى نوع من الهجمة المعنوية لمجموعات من ذوي الشان والشر، اخذت تمارس دوراً تخريبياً عن قرب وعن بعد مكشوفاً ومستوراً لتفتيش المشروع الأمني وخضريه في العمق.

رابعاً، انقلاب السحر على الساحر وكما يقال، وحيث ان لعية الأخذ بالصحي لهذه العلوم او تلك من الرئيس من قبل المنفذين في الأجهزة الأمنية أصبحت كالجمل الذي يلتصق على اعناده، ويثبت ثقله العديد من الكادرات هذه اللعية ووداد تمارسها لارب ومصالح خاصة بها طالما ان هذا الأخذ



المصدر: ١٠٠٠ نيسان (أبريل) ١٩٩٠

المحرر

ولد ميتاً بحسب الرؤيا الاستراتيجية الأمنية الإسرائيلية، لانطلاق ليس أكثر من مدخل الى إغراق المناطق الفلسطينية في أتون الحرب الأهلية وحمامات الدم.

ب. تحويل السلطة الفلسطينية بعد عزائها جامعيها وشعبياً الى سلطة قديمة قائمة على مصادرة الحقوق والقدرة السياسي والاجتماعي.

ج. إبقاء حالة التخلف الاقتصادي وتكريسها كواقع لا مهرب منه فانهندام شروط التنمية أينما يكفي وحده كسبب لترويب وهروب رأس المال المستثمر باتجاه الأردن والمناطق الجارية ولا يشجع الآخرين من ذوي الضمائر الوحدوية بالجبهة الكراد يتكلم في هذه المناطق.

د. جعل عمل الطرف الإسرائيلي وطوال شعور التجربة الرافعة من عمر السلطة الفلسطينية على الضعف والسطوة الفلسطينية سياسياً وأمناً، لاسباب تتعلق باستراتيجية المشروع الإسرائيلي لفاوضات التسيير، وهو الضعف الذي تجسدت نتائجه في نفس الدول على صعيد فشل أجهزة المؤسسة الأمنية الفلسطينية في ضبط امور المعارضة والوضع الأمني بشكل عام.

هـ. ومع اننا كما وما رأنا بحاجة لاعتادة النظر في صياغة مشروعاتنا الأمنية، لا ننسى ان دورها الطرف الإسرائيلي من حصاد النتائج السلبية القاتمة، وهو حصاد لا يبرح، بل تحاول حكومة اسحق رابين تلافي والحصار، علماً بأنها سياسة التشنيد النظر، ان ترقى الا الى سقوط هذه الحكومة في نهاية المطاف.

اتفاق اوسلو مشوكة وأدخلها قفص قطع غزة

استمرار وضع الأمن الإسرائيلي على رأس الأولويات سيؤدي الى نهاية مشروع السلام

● ان عجز الطرف الرسمي الإسرائيلي اميناً لا يمكن في الثورات ولا في التجربة او الاختناقيات، ورأنا بالأساس في عدم القدرة الذاتية على قراءة خارطة التغيرات وتحديد الأولويات في سلم المباداة الأمنية على المصعين الاستراتيجي والتكتيكي.

● لقد فرضت متطلبات التسيير واتفاق سايكس-بيكو معطيات الربط الموضوعي بين أمن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، ويحيث لم تعد تجدي لهما نظرية وضع الأمن الإسرائيلي فوق كافة الاعتبارات الأخرى، لأن عناصر هذه النظرية تتساقط تلياً تحت واقع القرائب، فالأمن الذاتي لكيان السلطة الفلسطينية والأمن العام للشعب الفلسطيني لغز فوق الاختيار الإسرائيلي الأمنية.

● ان السحب من هذه الضعف لتبرير الانقلاب على التسيير، والتفصل من استحقاقات اتفاق اوسلو يكشف زيف الطموح الإسرائيلي للملء بالخارطة ولا يعدو عن كونه لغزاً فارغاً يحال الخرد الإسرائيلي من خلاله لتحويل تهمة الفشل الذي يؤسس له ويردعه للآخرين، وقبل ضباب الفوضى الممتدة لأن صياغة المشروع الأمني الفلسطيني وعلى أساس تراكمات تجربة الفشل المتصاعدة من عمل السلطة الوطنية الفلسطينية سيظل متوقفاً وغير ذي جدوى ملموسة، اذا لم يتم الطرف الإسرائيلي كذلك ومن جانبها إعادة النظر في عناصره وتكوينه استراتيجياً.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

أسرار محادثات وزير الخارجية الروسي في القاهرة

● مبارك: موقفنا «تطور» وتجاوزنا طلب انضمام إسرائيل للمعاهدة النووية
● كوزنيريف: تعاوننا النووي مع إيران للأغراض السلمية فقط... وليس بيننا أي تعاون عسكري

القاهرة، مكتب «المحرر»



كوزنيريف، القار لدية في ثوب جديد



مبارك: «وماذا عن إيران»

خلال جولته الأخيرة في المنطقة، أجرى وزير الخارجية الروسي أندريه كوزنيريف محادثات مامة مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة، وتشير المعلومات الى ان مبارك في القاهرة، حيث حل مع عدة ملفات أوروبية تتعلق بالانتشار النووي، وبأنها تتعلق بمعية الصان الجارية، بالإضافة الى ملف يحمل أفكاراً روسية خاصة بتخصيب العلاقات مع مصر، أما القاهرة، فقد أكدت أمامه ملف العلاقات الإيرانية- الروسية، خصوصاً جانب العلاقات النووية فيه.

فيما يتعلق بالأزمة المحتمة بشأن قضية التسليح النووي طرح كوزنيريف أفكاراً روسية محددة في هذا الشأن وهي:

١ - ضرورة القبول المصري بالتعهديد للانحياز لمعادمة حظر انتشار الأسلحة النووية.

٢ - ضرورة أن تعمل جميع دول المنطقة على الالتزام فيما بينها بعدم التسلح النووي.

٣ - ضرورة أن تعمل جميع دول المنطقة على الالتزام فيما بينها بعدم التسلح النووي.

٤ - العمل على إنهاء إنتاج الأسلحة النووية في المنطقة من خلال التعهدات الإسرائيلية، وعلى الأقل يخفض الإيران خلق نوعاً من التريب بين أمن الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، كيهيول من الانتشار في النجف القديم للكل الطرفين، ان استمرار في تقليص الأمن الإسرائيلي ووضعه على رأس سلم أولويات التسيير ربما يكون العقدة والبقية الكلاء التي ستؤدي حتماً الى نهاية مشروع التسيير.

٥ - طرح فكرة عقد مؤتمر قمة تشارك فيه كل دول المنطقة من استقاء لاعاداة نظام ضباط وتفتيش القيمي وبراية لبهاء اجراءات الثقة بين الدول في المنطقة.

٦ - دفع على الرئيس حسني مبارك على ما طرحه وزير الخارجية الروسي بقوله «ان الشرق الأوسط يجب أن يكون آمناً وباعتبارها الكيان الإسرائيلي في محيطه العربي والشرق اوسلي»، وهذا الجمع بين ذلك يلي افضليات كثيرة تكسرت يوماً طوول العقود المتصاعدة لصالح إسرائيل، حتى غدت مطلق «اوسلو» من متطلبات مشروع سورية هذا الجمع مع الواقع لم يكن ان يتم بشكل احادي الجانب، حيث لا تشاك مصالح العديدة عبر شبكة علاقات التسيير المتشعبة، واستخدم هذا الضعف لتبرير الانقلاب على التسيير، والتفصل من استحقاقات اتفاق اوسلو يكشف زيف الطموح الإسرائيلي للملء بالخارطة ولا يعدو عن كونه لغزاً فارغاً يحال الخرد الإسرائيلي من خلاله لتحويل تهمة الفشل الذي يؤسس له ويردعه للآخرين، وقبل ضباب الفوضى الممتدة لأن صياغة المشروع الأمني الفلسطيني وعلى أساس تراكمات تجربة الفشل المتصاعدة من عمل السلطة الوطنية الفلسطينية سيظل متوقفاً وغير ذي جدوى ملموسة، اذا لم يتم الطرف الإسرائيلي كذلك ومن جانبها إعادة النظر في عناصره وتكوينه استراتيجياً.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

● اننا نريد جدواً على صعيد الخططة التي تحكمه معضدوا في الشعب الفلسطيني، ويكأن السبب في فشل فكرة روما يتلوه من قبل الطرفين.

اسئلة حول احتمال اقدم جماعات اصولية متطرفة على تصنيع عبوات كيميائية او بيولوجية لاستخدامها ضد اهداف محددة، دون ان تكن هذه الاسئلة غير التعمية، فمساءله الذبح في الجزائر تقطع ابواب امام كل الاحتمالات.

وليس هناك من مشكلة تقنية في إنتاج قنابل الفار، فبماكان اشخاص عابيين ومدربين اقامة مصنع لهذه الغاية، ربما في احد الغار أو في أحد المنازل الثانية، فماداً لو قام احداهم بتحميل شاحنة صديرة لتفجيرها في ساحة عامة أو في صالة للسينما أو في كنيسة؟

وهكذا، أراد السفير ان يقنع محدثه بان القنبلة الجروثومية أو الكيميائية لا القنبلة النووية، هي التي تهدد... في نظر ادارته، مستقبل المنطقة وعلى هذا الأساس، حكومة رابين تسمت ببدا الحجة الدمية للاشتغال عن الانضمام الى المعاهدة، عن تصاحبها بان «القنابل المحمولة التي حموزة سبورها تظل أكثر خطراً بكثير من القنابل الوضعية في الفضاء».

هذا دون ان ينسى القدر ولي سياتن التبرير للامتثال الإسرائيلي بعدم التوقيع على اتفاقية حظر الأسلحة، أنه اذا انطلقت حرب غير تقليدية في الشرق الأوسط، فلن يكون من الصعب على دول عربية معينة تزويد الصواريخ التي يملكها اختراق العنق الإسرائيلي بالبرانس البيولوجية، والكيميائية، مؤكداً ان إسرائيليين يبدون مخاوف معينة، حيال هذه المسألة، كما ان الولايات المتحدة تراقب تلك الدول بعناية الدلة، بمبدأ ايركاهه لأن لا من الدول العربية لم تمنع حتى الآن رؤوساً غير تقليدية، وهو ما زاد في التزام واشنطن لبهاء الشرق الأوسط ببدءا عن أي صراع يمكن ان تستعمل فيه أسلحة الدمار الشامل.

● مبارك: ان هذه الأفكار تعد جديدة بالنسبة للتسيير، فقد سبق وأن طرحت العديد من الأفكار في هذا الشأن، الا انني أرى ان المرحلة القادمة يجب ان تركز على المضمون العملي للمحادثات وكيفية الاتفاقات على تنفيذ مبداهن ملازمين: الأرض الكلاء والشاملة، مثال السلام الكامل أيضاً، اما البدا الثالث فهو الترتيبات الأمنية المتبادلة والمتشركة، وعلى حد علمنا، فان هناك بارقة أمل في التوصل لاتفاق في النقطة الثانية، واعتقد ان الروس يمكنهم ان يعلبوا دوراً جيداً، خصوصاً وانهم طرف مقبول من قبل كل من سورية وإسرائيل.

● كوزنيريف: ما رأيكم في انه وبعد محادثات مع المسؤولين الإسرائيليين ان الشرح ببعض الأفكار المشككية لتشكيل الضوابط والشكايات بين المسؤولين المصريين والإسرائيليين؟

● مبارك: هذه الأفكار سبق وأن طرحت علينا ونحن لا نعارضها، ولكن ليركنا الانكاركم في هذا الشأن يتعلق بالجديد الذي يمكن ان يتم الاتفاق عليه في النواحي الموضوعية.

● كوزنيريف: انا اعلم ان هناك الكأراً الإسرائيلية جديدة، وأن الإسرائيليين سيرفضونها أثناء لقائي بهم، وانتمى ان تسهم هذه الأفكار في إزالة الخلاف القائم.

● مبارك: تشنئ ذلك.

● كوزنيريف: النقطة الثانية هي محادثات السلام والصياغة التي توجهها، وفي البداية اطلقت على بعض أفكارنا بالنسبة للسلام السوري والرعيه من رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

● كوزنيريف: اننا نريد من وراء ذلك بناء نموذج ثلاثي للافكار يتشاكل سورية وإيران وإسرائيل، وأرعب عن رغبتة في ان تلعب مصر دوراً اقتربي هذه العلاقات والاتصالات.

هكذا من الأصيل

حكومة الشريف زيد بن شاکر تتمیاً لأول «عملية تجميلية»!

العدد ٥٦ / ٢٩٨ - ١٠ نيسان (الربيع) ١٩٩٩



بابل

تعدد العشاق والموت واحد ربما قد تجري في المستقبل... ينفي البحث من جورج أوفات ما كان قد كان صديقاً لي... حيثياتها ومجرباتها... والرقابة سواء في مصر أو في بلد آخر...

لهذا بأسرار للتكوين ينشئ من الألف مفتاحه وفي غلظة من التلات الضرب أليق زلزلة الروع علي



تعدد العشاق والموت واحد خيروا بالونات الروع كذا

تعدد العشاق والموت واحد خيروا بالونات الروع كذا

تعدد العشاق والموت واحد خيروا بالونات الروع كذا

تعدد العشاق والموت واحد خيروا بالونات الروع كذا

تعدد العشاق والموت واحد خيروا بالونات الروع كذا

تعدد العشاق والموت واحد خيروا بالونات الروع كذا

تعدد العشاق والموت واحد خيروا بالونات الروع كذا

تعدد العشاق والموت واحد خيروا بالونات الروع كذا

تعدد العشاق والموت واحد خيروا بالونات الروع كذا

البر قصيري، كاتب مصري يعشق مصر ولا يكتب إلا بالفرنسية «تتعامل الرقابة العربية مع الرواية وكأنها عمل وثائقي»

من هو البر قصيري؟ هذا الأدب المختصر القادم، في روحه من قاع مصر، وفي مظهره من برجوازية لوسيفيلد... لم يترجم من رواياته إلى العربية سوى روايته «شحاتون ومعتزون» والعنف والسخرة، فيما نقلت الرواية الأولى إلى الفرنسية، هكذا تبرز مصر في رواياته بل أنها بالاحرى تفتقد في ذاكرته بأسفاره للثقافة إلى بلده، يعود إلى الحى اللاتيني وإلى فندق «دورزيان» ومقهاه المفضل «فلور» حيث كان يلتقي كاسو وجان بول سارتر وهنري ميلر، وبالرغم من أنه لا يرغب في اللقاءات الصحافية فقد خصصاً بهذا الحوار، وهو ثالث حوار تجريه مع الكاتب:

ملين اسنان: • شديدها الصحافيون والكتاب الذين يعرفونك بهنري ميلر، ما هو رأيك؟ • أنا لا أكتب مثل ميلر، وينبغي عدم تقليد أي كاتب آخر، في نظري لا دخل الحياة المادية بالادب، لأن الحياة المادية في متناول الجميع، لا اهتم بها شخصياً لكن ما يميز هنري ميلر أنه حول حياته إلى مادة كتابية خاصة، ومما يجسد الوحيد كان أن يعيش اللحظة بعيداً عن الماضي والمستقبل، بالتاكيد أنه كتب عن باريس أكثر من أي كاتب فرنسي، ربما لأن الكاتب الأجنبي قادر أن يرى أشياء لا يراها الآخرون، والفصل ما كتبه عن باريس رواية «مدار السرطان»، أنها أول رواية يتحدث فيها عن باريس كما عرفتني أنا أيام شبابه، وخصوصاً في منطقة «مونبارناس».

• يقال أن هنري ميلر نشر كتابي «رجال عمل أدبي» لك بالانكليزية؟ • أجل أن هنري ميلر نشر كتابي «رجال الله المشيوق» في الولايات المتحدة وقدم له بتراسة، وبعد ذلك ظهرت المجموعة نفسها بالانكليزية ضمن منشورات «شارلوت».

• الملاحظ أن جميع رواياتك تتحدث عن مصر ولا أثر لباريس فيها؟ • جميع رواياتي تتحدث عن الحارة المصرية والأحياء القديمة وأتساءل، وعندما اتجهت إلى الكتابة كنت أريد أن أعبر عن مفهوم المكان في الحارة المصرية وعن الإنسان الذي يعيش فيها ويستمد كيونه منها، كما أردت أن أعبر عن واقع عايشته وشخصيات غير عادية عاصرتها أثناء وجودي في مصر.

• إذا كنت تحب مصر لهدد الدرجة لماذا لا تعيش فيها؟ • أنني لا أملك شيئاً هناك، أما ما فعلت الأول أعيش من إيرادات كتبتي، ولأنه الأول لك أنت تركت مصر حين كان تعداد سكانها ١٨ مليون نسمة والآن يبلغ ٥٥ مليوناً وبعد سكان القاهرة كان يقارب مليوني نسمة وهي تضم حالياً بين ١٢ و١٤

• ليس هناك عالم أسطوري في هذا العالم حيث يسطرد الإنسان الإنسان الآخر، ويكني في رواياتي أنها تخرج عن التقاليد والقيم البالية الموروثة طيناً، لا الصمد التقاليد الدينية العظيمة بطبيعة الحال، كتاباتي ليست مقلدة على طائفة معينة من القراء، فهي في متناول القارئ، أي قارئ، ولكن في أوروبا ثمة اعتقاد غريب بأن الكتابات المقلدة قد تفني الحياة، عندما لا نلهم ما نقرأ يقال إنك كاتب موهوب، وعندما يلهمون كتاباتك يقال إنك كاتب مبدع، ربما... وهكذا.

• أنت تكتب عن الأحداث السياسية الساخنة التي تدور في السياسة العربية وأنت مهم بها؟ • أنني لا أكتب بطريقة مباشرة، بخذ على سبيل المثال رواياتي الأخيرة «طموح في



اي كاتب فرنسي، ربما لأن الكاتب الأجنبي قادر أن يرى أشياء لا يراها الآخرون، والفصل ما كتبه عن باريس رواية «مدار السرطان»، أنها أول رواية يتحدث فيها عن باريس كما عرفتني أنا أيام شبابه، وخصوصاً في منطقة «مونبارناس».

• الملاحظ أن جميع رواياتك تتحدث عن مصر ولا أثر لباريس فيها؟ • جميع رواياتي تتحدث عن الحارة المصرية والأحياء القديمة وأتساءل، وعندما اتجهت إلى الكتابة كنت أريد أن أعبر عن مفهوم المكان في الحارة المصرية وعن الإنسان الذي يعيش فيها ويستمد كيونه منها، كما أردت أن أعبر عن واقع عايشته وشخصيات غير عادية عاصرتها أثناء وجودي في مصر.

• إذا كنت تحب مصر لهدد الدرجة لماذا لا تعيش فيها؟ • أنني لا أملك شيئاً هناك، أما ما فعلت الأول أعيش من إيرادات كتبتي، ولأنه الأول لك أنت تركت مصر حين كان تعداد سكانها ١٨ مليون نسمة والآن يبلغ ٥٥ مليوناً وبعد سكان القاهرة كان يقارب مليوني نسمة وهي تضم حالياً بين ١٢ و١٤

• ليس هناك عالم أسطوري في هذا العالم حيث يسطرد الإنسان الإنسان الآخر، ويكني في رواياتي أنها تخرج عن التقاليد والقيم البالية الموروثة طيناً، لا الصمد التقاليد الدينية العظيمة بطبيعة الحال، كتاباتي ليست مقلدة على طائفة معينة من القراء، فهي في متناول القارئ، أي قارئ، ولكن في أوروبا ثمة اعتقاد غريب بأن الكتابات المقلدة قد تفني الحياة، عندما لا نلهم ما نقرأ يقال إنك كاتب موهوب، وعندما يلهمون كتاباتك يقال إنك كاتب مبدع، ربما... وهكذا.

• أنت تكتب عن الأحداث السياسية الساخنة التي تدور في السياسة العربية وأنت مهم بها؟ • أنني لا أكتب بطريقة مباشرة، بخذ على سبيل المثال رواياتي الأخيرة «طموح في

هل ينسجم الإسلام مع العلمانية؟ عقائدياً : لا ، تاريخياً : نعم

الغرب لا يريد ان يرى إلا الأسوا في الإسلام • الحركات الاصولية ردة فعل على «التعم» التاريخية



د. صادق جلال العظم: ذات اقلية أو اقلية دينية كبيرة وقاعة (ضرب مثلاً أقباط مصر ومسلمي الهند) للثبات، فكرة المساواة بين المواطنين أمام القانون والفرص والمجريات والواجبات والحق، بعيداً عن تشابكاتهم الدينية واتجاهاتهم. فالأمر حرية المعتقد والضمير ومبادئها وفق قنونات الأسان.

يدعو من رابطة الغربيين والجامعيين التي العظم محاضرة باسم «العلمانية والنسج» دارت حول هل يمكن للإسلام أن ينسجم مع العلمانية؟ وهل يمكن له أن يتوافق مع العلمانية والديمقراطية؟ وأن يتماشى مع العلم الحديث؟ وهي الأسئلة التي واجهها به محاوره، أي محاور العظم، خلال أسفاره وإقامته في الغرب، ولعل أن يجيب حدد للعلمانية أوصافاً، وذكر أنها تتجلى فيما يلي:

أولاً: فكرة الحياء الإيجابي للدولة بوجهة نظر وإدانتها ومقبحها ومقساتها أراء الأقباط والمذاهب والطوائف القائمة في مجتمع ما، وبخاصة في مجتمعات

التي العظم محاضرة باسم «العلمانية والنسج» دارت حول هل يمكن للإسلام أن ينسجم مع العلمانية؟ وهل يمكن له أن يتوافق مع العلمانية والديمقراطية؟ وأن يتماشى مع العلم الحديث؟ وهي الأسئلة التي واجهها به محاوره، أي محاور العظم، خلال أسفاره وإقامته في الغرب، ولعل أن يجيب حدد للعلمانية أوصافاً، وذكر أنها تتجلى فيما يلي:

أولاً: فكرة الحياء الإيجابي للدولة بوجهة نظر وإدانتها ومقبحها ومقساتها أراء الأقباط والمذاهب والطوائف القائمة في مجتمع ما، وبخاصة في مجتمعات

التي العظم محاضرة باسم «العلمانية والنسج» دارت حول هل يمكن للإسلام أن ينسجم مع العلمانية؟ وهل يمكن له أن يتوافق مع العلمانية والديمقراطية؟ وأن يتماشى مع العلم الحديث؟ وهي الأسئلة التي واجهها به محاوره، أي محاور العظم، خلال أسفاره وإقامته في الغرب، ولعل أن يجيب حدد للعلمانية أوصافاً، وذكر أنها تتجلى فيما يلي:

وسيلة الصلح

عادل ابو شنب

■ كان الصحفي اللامع الباحث أبدأ من مؤلف لملحقا سعيد الجزائري سكرتيراً لتحرير جريدة «النهضة» الأسبوعية التي كان فوزي أمين صاحبها وممثل الركابي رئيس تحريرها، وبالصلح والتخريف الجزائري كتب مبدعون أفاد مقالات القصص والصلح والتخريف لا يتألف إلا ما قلنا أن ما شئته «النهضة» في سنوات يشكل العمود الفقري للثقافة الاداعي السوري في الخمسينات، الفترة المزدهرة بحق في الآداب والفنون في سورية، كان سعيد الجزائري يمثل هذه المرحلة، وكان يلاحق الأبناء والكتب وغيرهم بالإسجاد المعنوية إذا ما كتبوا وتشرروا في جريدته (ولم يكن قد عرف سعيداً فلع الحسان أو أجور للأبداء لقاء أبداعهم) وكان يلجأ إلى بعضهم إلى شهرته فشرع وكاس وطلس، ويدير شهادته، كما كان يقول، يدفع عوضاً عنه، فإن لم يجد دفع بنفسه ضمن العظم والقرار، مما كان يعتبره الجالسون إلى مائدة القزما وبدأً عظمهم أن يسدوه قصصاً وقصائد وقفات.

كان الجزائري ساخراً بطبعه، فكثيراً ما كان يستلخر بسخرته، ولكنه فعله مع القناد المعروف في الدين صبيح ذات مرة في مقهى الهافانا فشارك ثائرة محي الدين وسبه وما ترك عليه سترا مطلي، وخاصة وانقطع الكلام، إلى أن جاء يوم دخل فيه الجزائري المقهى فلم يجد سوى محي الدين أسلم فلم يسلم، وبسبب طيبة قلب للرجل الجزائري، كتب علي ورقة أبيضاً لترشيده فخله وأرسلها إلى محي الدين صبيح مع نائل عجوز اسمه سليم، يعرفه رواد المقهى ويحبونه، وهذه هي الإبيات: أنا ما قلت بل لوق ما قلت

وكل ما في غير سقوف وشبابي الذي اغامر به قلعتا ونبذة ووجه غير اني ولم يزل في شيء لم يدنس هو الولاء الجميل... وأثرت الإبيات بمحي الدين فقام وصاحق الجزائري، وأشعر كان وسيلة الصلح.

عادل ابو شنب

أناقة الرجال بالبسة فاخرة. تيرينغ انترناسيونال. 66, rue Pierre Charron - 75008 PARIS - Tél: (1) 42 56 11 12

تيرينغ انترناسيونال. 66, rue Pierre Charron - 75008 PARIS - Tél: (1) 42 56 11 12

هكذا من الأصيل

هكذا من الأصيل

رابطة للادباء والكتاب العرب في الولايات المتحدة الأميركية

قام عدد من الأدباء والكتاب العرب في الولايات المتحدة الأميركية، بالاعداد لتأسيس رابطة للادباء والكتاب العرب في أميركا، تمهيداً للانضمام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب. وذكر الشاعر الأردني عيسى بطارسة في مدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأميركية أن هناك ما لا يقل عن خمسين أدبياً وكاتِباً من أقطار عربية مختلفة، يقيمون بشكل دائم في الولايات الأميركية، ويشعرون أنهم بحاجة لهيئة نظائية توحد بينهم، وتمهيداً لانضمامهم للاتحاد العام. وأضاف الشاعر بطارسة قائلاً: «إننا نستقبل في الرابطة حال استكمال إجراءات تأسيسها، العضو الذي قام بنشر كتاب أدبي أو واحد على الأقل باللغة العربية، وله مؤلف واضح إلى جانب مقابلة للتطبيق الثقافي مع العدو الصهيوني». ومن جانب آخر، قال الأمين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الأستاذ فخري قمار: «إننا نهدف بقوة إلى جانب هذه المبادرة الطبية الإيجابية، التي يقوم بها بعض الزملاء من الأدباء والكتاب العرب في الولايات المتحدة الأميركية، وهي مبادرة تنسجم تماماً مع توصيات مؤتمر الأدباء والكتاب العرب الأخير. وأضاف: «أن من بين القائمين بهذه المبادرة الشاعر عيسى بطارسة وسهير أسحق (الأردن)، والشاعر حكمت العتيبي (لبنان)، والباحث أنعام الحديدي (سوريا) وآخرين».

ومن الجدير بالذكر أن نشاطاً مماثلاً يقوم به عدد من الأدباء والكتاب العرب في الدول الاسكندنافية، وتم تشكيل لجنة تحضيرية تضم بين صفوفها الدكتور أحمد أبو مطر من فلسطين والشاعر جليل حيدر من العراق. وستقوم اللجنة العامة بإجراء اتصالات مماثلة في عدد من الدول الأوروبية الأخرى.

لا تصالح ندوة للكتاب ضد التطبيع

أدلى الأستاذ فخري قمار الأمين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب بالتصريح التالي: «بعد أن انعقد اجتماع المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، وقام على هامشه ندوة ثقافية بعنوان «الخلف العربي في مواجهة التطبيع»، وذلك في الفترة من ٢٠ - ٢٢/٥/١٩٩٥، ويقام بموازاة هذه الندوة مهرجان للشعر تكريماً للتذكري السابعة لولادة الشاعر العربي الكبير أمل دنقل، واحتفالاً بمرور ٢٠ عاماً على قصيدته المشهورة «لا تصالح»، حيث ستقدم عدة دراسات حول الشاعر والنصيدة، كما سيشارك عدد من الشعراء العرب في لقاء قصائد لهم في المهرجان. وتعد على هامش هذه التظاهرة الثقافية اجتماعات تمهيدية لرؤساء ومقرري اللجان والجمعيات العربية المناهضة للتطبيع في كل من مصر وسوريا والعراق وفلسطين والأردن، وذلك تمهيداً لتشكيل الجبهة العربية المناهضة للتطبيع الثقافي. ويقام إلى جانب هذه الاجتماعات الثقافية معرض للكتاب العربي، يتضمن إصدارات الروايات والادبيات العربية المنشورة في الآونة العامة للاتحاد العام. وتأتي هذه التظاهرة الثقافية في بغداد، تيمناً بمرور ٥٠ عاماً على كتابها مع شعب العراق، ويرفعهم ضد استمرار الحصار عليه».

«صندوق» هشام الجردى

سافر المخرج اللبناني هشام الجردى لتصوير فيلمه الوثائقي «الصندوق»، من إنتاج شركة Point du Jour السينمائية الفرنسية. يأمل المخرج أن يصور لبنان الأسس واليوم والذي في فيلم من ٨٢ دقيقة. يحاول عبثه تجسيد الحداثة وتخليها في مفهوم «البنية»، التي دامت عشرون عاماً، وفي حالة مدمرة، والمستقبل القريب حالة جديدة هي عكس الفترة السابقة. ويضيف المخرج هشام الجردى بأن إمكانات العمل السينمائي الموجودة بعد ما يقارب عشرين عاماً لا تسمح بإنتاج فيلم وثائقي. وما يزال فيلمه الوثائقي الذي كتب له السيناريو منذ سبعة أعوام ينتظر التمويل. وبعد حياة النحل، ولبنان بعد الحرب تنتظر رؤية «الصندوق» على الشاشة.

هدية إلى ذكرى مرور ٥٠ عاماً على مولدها

الجامعة العربية صناعة بريطانية

صدر في دمشق كتاب جديد للدكتور منير الحشمتي بعنوان «النظام الإقليمي العربي في ظل المتغيرات الدولية والأقليمية». ومن المصادفة الطريفة أنه صدر في الثاني والعشرين من آذار، يوم الاحتفال بمرور خمسين عاماً على قيام جامعة الدول العربية، موضوع الكتاب.

والي ٢٥٠ صفحة سطر، الحشمتي، وهو أستاذ في جامعة القاهرة، على نشأة الجامعة ودورها وحاضرها ومستقبلها. وآثر النظام الدولي الجديد عليها وعلاوة الدور الأميركي بكل ذلك. ويخلصه ما أراد الكتاب أن يفكر هو أن الجامعة العربية «صناعة بريطانية أدوات أن ترضي توجهات اللبش العربي ومطالب الأنظمة العربية في أن واحد» إلى جانب تأليف مصالحي الدول الاستعمارية الكبرى في بقاء الدول العربية مجزأة مشتتة ليسهل على الاستعمار إبقاء المنطقة العربية تحت نفوذهما، لا أن الكتاب الاقتصادي السوري صاحب المؤلفات النشطة، قبل هذه الكتاب، بل بحقيقة أنه سواء أكتا مع الجامعة العربية أو خضعها اليوم فهي المؤسسة العربية الوحيدة الباقية على الساحة العربية التي يمكن أن يلقيها الحرب تحت أقدامها. وربما تكون السلاح الوحيد في مواجهة الهجمات الأميركية الاستيطانية والشرعية أوسطية الجديدة التي يروجها الاستراتيجيون الأميركيون لها، ملكاً يروجون لها في مؤسسات إقليمية جديدة تهتم بالتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية لا يسمى «الشرق الأوسط وشمال إفريقيا».

منير الحشمتي

نورما مرقص تكشف شخصيات فلسطينية نسانية

«الأمل المحتجب» خطوة جديدة نحو التطبيع

ضمن سلسلة نشاطاته الثقافية وحلقات بحث، ولدت عنوان «نساء فلسطينيات» عرض معهد العالم العربي في مدريد الريفية في الطابق السفلي (٧-٨) وذلك مساء الثامن من شهر شباط الماضي، فليماً تسجيلياً للسينمائية نورما مرقص يحمل عنوان «الأمل المحتجب» وهو فيلم سبق أن عرض من خلال مهرجانات البرازيل، لندن، ليشبونة، كندا، القدس وأستراليا. كما كان التلفزيون الفرنسي قد قدم هذا الفيلم في إطار برنامج كوكب ساخنة وذلك في السادس عشر من شهر تموز الفائت ١٩٩٤.

على امتداد الثنتين وخمسين دقيقة تتعاقب على الشاشة شخصيات نسائية فلسطينية من أبرزها السيدة حنان المشراوي الناطقة - سابقاً - بلسان الوفد الفلسطيني المفاوض وحالياً المعتزلة لأشواء السلطة والدولة لأنها تفضل أن تكون شبيهة هذه السلطة. وهذا الدور يتطلب منها أن تكون أقرب إلى الحدث اليومي وأبعد ما أمكن عن الكراسي والكوابل الجاهزة. الشخصية الأخرى في السيدة يسرى برباتي الميرة المسؤولة عن الاتحاد النسائي الفلسطيني التي تنقذ في معرض حديثها المساعدات العينية التي تقدمها منظمات الأمم المتحدة ومنها الأبرياء التي حركات القضية الفلسطينية من أزمة شعب مغتصب إلى مجرد حملة توثيقية للحصول على السمن والزيت والسكر.

كما يتوالى تقديم شخصيات الجيل الشاب من خلال فتاة شابة وطريفة تقدمية المظهر والممارسة، ثم جيل الأكاديميين من خلال طبيبة تتمتع بظروف اجتماعية ومعاشية وأسريرة غاية في الثراء والأناقة والتي تنقل في الشرح لآليات الصغر عن الشرق الأوسط بين أخصائي السرطان الذي الجوهري بين أخصائي السرطان الذي يقدم لها فطمة من الحلو والجندي عينة الذي يقتل غلاً من عمر الفرح لأنه يحمل الحجر.

أن مجرد السرد التعريفي بهذه الشخصيات يوحي أن المخرجة اختارت نموذجاً للمرأة الفلسطينية التقدمية في السلم الاجتماعي والسياسي متجاهلة بذلك الدور النسائي واليومي المرأة التي حملت العبء الكبير على نقاش دارها للفرقة أو أطفالها النازحين أو زوجها الشبيه متعاطية عن حقيقة الاضطراب الذي يعيشه الأرض والنساء والرجال والأطفال مجتمعين: الاحتلال المثلث للتراب والإنسان والثورة القوية.

وبعد كل البعد من معاناة شعب برمه تحت يدة التهجير والتشريد والإبعاد والاعتقال والقتل، تصور لنا المخرجة مرقص مجتمعاً نموذجياً خيفاً في الأراضي المحتلة تحتلها المئات الفناء من منزل السيدة عشاروي، ويواجه الممثل الذي تمسحان بيضاء ناعمة يفتن على أنغام البيانو الخفية، وفقا شابة تواجه الحياة بشريحة

ولابس وتوجهات غاية في الحداثة. هذا من جهة، أما من جهة أخرى فإن نموذج الاحتلال الذي تعرضه مرقص يتقدم ليتحول إلى مجرد لوحة معطلة إلى حائط تشكيكي كتب عليها باللغة العربية مدرسة تعليم البنية اليهودية، وعلى طرفي الحاجز هناك نموذج الأسرة الفلسطينية التي تمارس «اليوت نيله» على الطريقة العربية، أي بتخفيف التوجيهية. أنها تتجسد في المرأة القديمة التي يقع خلف اللاتة العريضة والحاجز الشبكي الذي هو منزل قديم لونه الأسرة حيث ولد الجد. ونموذج الاحتلال وتتمثل شخصية امرأة تاملت مفاصل هذا الحاجر وتذكر لرجل التوجيهية بأن هذا البيت كان ملوكاً من اليهود وأن أهل القرية هم الذين اقتصبوا. أما الطرف العربي فلا يبدى حيال هذه الدعوى الإسرائيلية سوى القليل من الذم والامتناع والكثير من الضحك الأبيض.

بعد هذه الإشارة للتعبية على احتمال وجود حالة استعمارية في المنطقة تعود مرقص لتتوغل في عمق المشكلات الاجتماعية والأسرية التي تعاني منها المرأة العربية. إنها تنتج عنه من انعاقات ورأية، وسررب الذوق المزجج، واضطهاد المرأة للمرأة. أما من أحداث الانقفاضة للثنية منذ عام ١٩٨٧ بدور المرأة للنشأة التي فككت مرقص بعرض أصصاتي لعبد النساء، اللواتي تحاربن اللاذع امرأة اعتقلت منذ اندلاع الانقفاضة، تماماً على الطريقة الأميركية التي تريد أن تستعمر البشرية جمداً في أرقام متقلبة ضمن حاسوبها للسكون.

ما إلى العرض: فإين ملص الكتاب السوري يتوجه بالشكر السينمائية التي اشاعت من خلال

تفاقم الصراع داخل معهد العالم العربي

تتور الصراعات والمنازعات منذ مدة غير محصورة في مكتب معهد العالم العربي، وبالفيز في خارجها. والسؤال الأكبر: إلى أين؟ من مصر، وإلى مصر؟ إن ما صار مكشوفاً وجود صراع حاد بين رئيس المعهد السيد بيروني ومديره اللوري السيد محمد بنوفه معه ليف من والذين العرب. وقد استغل الأخيرين مشروع بيروني لإقامة متحف كبير رائد للمصراء خصص له كما قيل، أكثر من عشرين مليون فرنكاً فرنسياً، ويظهر أن خصومه الاقتصادي الخاصية لتكليب جمهرة المثقفين بجهة التمييز والمهر، فيما لم تترك ثمة الباطن منذ سنوات. أما من الطرف الثاني، فالأمم المتحدة عن المحسوبة والسورية في التمييزات، والمحاكمة القارية، وفشار إلى أن نسبة غير قليلة من الموظفين العرب لا يتقنون العربية ولا هم متعلقين على سبل الثقافة العربية ولو بالحدود الدنيا.

أدور بيروني صاحب على مشروع مصراء يراه ضرورياً، ويرى أيضاً على السيد لوري، أسرة بمعارض سيقته (في كوروا، العرض السوري، وفهرها). ويقل أن جماعة بيروني فشلت في تعرضه الثقافي على الشاكلة العلمية. كما يقال أن بيروني أصدر تعليمات بقتل مصالحات بيروني، كما أنه من أنصار مرفح بيروني، الذي لفت الانتباه صدور تصريحات غريبة عن الرئيس تجرح العرب وبالقائمتهم



وقد فاجأ ذلك الجميع نظراً لما هو معروف من الانتماء العالم لبيروني وحماسته لتعزيز العلاقات العربية - الفرنسية. ولحل الشكل الجرائري بالحوار والروايات الوطنية، ومعرف أيضاً أن بيروني كان مرشحاً للمصار مع صدام عشية حرب الخليج الأميركية، كما أنه من أنصار مرفح بيروني، الذي لفت الانتباه صدور تصريحات غريبة عن الرئيس تجرح العرب وبالقائمتهم

أحمد السيد جمال السنوسي

الأسبوع الثقافي المصري في اليونان

افتتح مساء المايح والعشرين من شهر مارس، آذار الماضي، الأسبوع الثقافي المصري في أعقاب اليونسكو، بحضور عدد غير من كبار موظفي المنظمة والدبلوماسيين والمصنفين وأبناء الجاليات العربية. جرى التفتيش بقاءة المعارض بعد لقاء التكاات الرسمية. ويمكن القول أن المعارض ناجحة، وفي ثلاثة للفنون التشكيلية، والخطع الآتية الفنية (من متحف اللوفر)، وبعض الصناعات العربية التقليدية، فضلاً عن الكراسي الاعلانية والسياحية، وبعض العروض التشكيلية عدداً كبيراً من اللوحات يوضع قطع النحت الحديدية لعبد الرزاق عكاشة، ومن بين الرسامين المعروضة لرحلتهم، حامد عبدالله وجورج الهجوري، ونجى الملاطين وآخرين، والملاحظ غلبة النمط النسائي في المعارض، كما يلاحظ نقابتي كبير في مسطويات الجوانب، ما بين مبدع مثلاً، كحامد عبدالله والهجوري (كشافة ليست للمصر)، وكروسانين من حقيقة عليا التعامل معها كواقع معاش قد يكون مقبولاً بل ومشروعاً في بعض الأحيان.

أين المرأة الثائرة، والمرأة الذكية، والمرأة الأرملة، والمرأة الموقرة؟ - أين لوبي الانتفاضة وحملات التطبيع؟ - أين أروث الطلقات للطلابية وبخان للزواج يزد الأتوة والصندوق الضيق ضيقاً.

ومن افتتاح المعارض انتقل الحاضرون إلى القاعة الكبرى حيث كانت حلقة الترمص

مركز دراسات الوحدة العربية

العلاقات العربية-التركية

محاور مستقلة

محور العلاقات العربية-التركية

محور العلاقات العربية-التركية

محور العلاقات العربية-التركية

أشارت إلى

محور العلاقات العربية-التركية

محور العلاقات العربية-التركية

محور العلاقات العربية-التركية

محور العلاقات العربية-التركية



وانصرفت المروج الخضراء على الأسلاك الشائكة

١٠

● كان يتواعزني خوف مشوب بالتوجس وكبرياء لا تخلو من رعونة، حينما تسللت، على رؤوس أصابعي، إلى ملعد خال، في قاعة محكمة الجنح (١٤ الباريسية، في ذلك اليوم المظلم العاصف، كنت متفهماً لشاهدة مجابية غير متكافئة بين فتاة، في عمر الزهور، ولضرب الاستكانة والأذعان ورجل متربل، حوله الأبرار المأجور، والنصب الرفيع إلى مشروع طائفة، ولم يكن أشق على نفسي من رؤية الفتاة الغربية، التي ادشنتني بشجاعتها، ورباطة جأشها، تخسر المجابهة أمام خصمها المحصن المدوم، المتخطف، وكم تعينت لو انفس في الجحول، رجاء أن أثار فيه، ما لم أنه من راحة العلوي.

٢٠

● لم يكن لهم ما قيل لي للمحاكمة، ولا الدفوعات التي اعتمدت وراها محامياً «الخصمين»، وأما مجرد إجراء المحاكمة، وفي هذا الوقت بالذات، وما تركته من أصداء في الرأي العام الفرنسي والعربي، فهناك، أولاً، هذا الصعود المسرحي للأصولية الفجة والعنصرية الحاققة في أن معاً، وما تحمله من نذر بالقضية القائمة بين الشرق والغرب، بعد تواصل حضاري امتد عدة قرون، وكما قال كاتب فرنسي متحذلق: «لا حركة الحالية هي بين وضع الحجاب أو رفع الفتوة، وعلى التكوين في يختاروا، وبالسرعة القصوى، وهناك ثانياً، هذا الدور المسرحي أن صلاحية الإدراء العاميين للمؤسسات والشركات، وما يرافقه من تهميش لحقوق العامل في هذه المؤسسات، ولم يكن جان نادان رئيس تحرير مجلة التوظيف أوبزافاتور متجنباً حينما كتب: «تكتسب الصلاحيات في يد من هو في أعلى الهرم قد خلق، عند من هو في أسفل الهرم، موقفين متناقضين: موقف التفاني الرخيص من جهة، وموقف التمرد الانتعالي من جهة أخرى، وكلاهما مدمران ومفسدان للعلاقات الصحية بين الناس».

٢٠

● من ينظر إلى الفتاة - الضحية، وهي تروي قصتها، ببساطة وجراة، يتملكه الشعور بأن جيلاً جديداً قد بدأ يبق على أبواب العنصر، حاملاً معه وضوحاً في الرؤية وصلاية في السلوك، لكنها أرايت أن تقول: «الأسعة الشمس تحرق شراييني، ووجهي الحلقية بلدي في قلبي، وصرخة للدمور تنطلق من شفتي جارة مؤلمة، فترجفون؟ هل الخافكم أن تسلط الأنفة عنكم امرأة شابة تعودكم أن تحفظوا بها جارية في سراياكم، والفتن أن تصلبونها في القيد؟»، ومن ينظر إلى المتزمل الطافية، وهو يبدو زوغانه وتجاوزاته وغروره، يتملكه شعور مضاد تماماً: أن جيلاً يكمله بدأ يتقرب، بعد أن باتت عوراته، وانكشفت بظوره ومثاليه، وقد وقف القضاء إلى جانب الجيل الجديد، فادان وانذر، وأثناء، فاستحق التقدير والاحترام.

٢٠

● قال لي شاعر مغربي كان يحميني بمقلته من الأقطار، بعد خروجاتي من المحكمة: «كان الحكم انتصاراً للعلم على العيشور، وللخياء ضد السواد، وللمروج الخضراء ضد الأسلاك الشائكة، وللخير ضد المصيدة، وللأصالة ضد المصداق، وأنا أتمسك بذراعه».

د. غسان رفاعي

هكذا من الأهل

